العدو يعلن عن إصابة ١٨ إسرائيلياً ثم يصدر بياناً ينفي فيه بيانه الأول !!

وفد إتحاد الطلاب العالمي يؤكد تضامنه وتأييده للثورة

عمان — قام وفد من سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي بزيارة للاردن للاتصال بقيادة الثورة الفلسطينية والوقوف على اوضاعها العامة في هذه المرحلة .

هذا وقد غادر الوفد عمان لاكمال جولته في نطاق التحضير لمؤتمر العاشر لاتحاد الطلاب العالمي .

وقد التقت « فتح » مع ...

البقية ص ٢ عمود ٧



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

عيد تأسيس الجيش العراقي

يصادف اليوم ذكرى اليوبيل الذهبي لتاسيس الجيش العراقي .

وستقام في بغداد احتفالات كبيرة بهذه المناسبة . وقد وصلت وفود من دول عديدة من العالم للمشاركة في هذه الاحتفالات .

وكان الجيش العراقي قد تأسس في عام ١٩٢١ .

ونحن اذ نهنىء جيشنا العراقي بهذه المناسبة ، نتمنى له مزيدا من المنعة والقوة ليتمكن من اداء دوره التاريخي في التصدي للعدو الصهيوني وفي خوض معركة التحرير .

العدد : ١٧٥ الاربعاء ٦ كانون الثاني ١٩٧١ م الموافق ١٠ ذو القعدة ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

العدو يتخذ إجراءات جديدة تؤكد فشله في مواجهة الثورة بغزة

منع أي إسرائيلي من دخول القطاع ما لم يكن مسلحاً .. وتحديد تنقله وفي ظروف جماعية في شوارع محددة
التصاعد الكبير في عمليات قوات الثورة بقطاع غزة يربك الصهاينة بشكل لم يسبق له مثيل
العدو يفصل رئيس البلدية عن عمله .. فيرفض أي من رجال المدينة تولي هذا المنصب !

اعترف العدو علنا أمس أنه عاجز تماما عن فرض أي نوع من السيطرة له على قطاع غزة ، وانه لم يستطع ان يضمن سلامة أي اسرائيلي يدخل القطاع

وقد جاء اعتراف العدو العلني ذلك عبر بيان أذيع من راديو العدو يوم أمس الاول عن ادارة الحاكم العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة ، وجاء فيه ما معناه ان — اي السلطات الاسرائيلية — ليست مسؤولة عن أي من «رعاياها» اذا جرؤ ودخل القطاع !!

وقال البيان انه يحظر على الاسرائيليين بعد الان دخول القطاع ما لم يكونوا مسلحين كما انه يحظر عليهم السير في سيارة منفردة .

واضاف البيان أنه على كل اسرائيلي يريد ان يدخل القطاع عن طريق أحد الحواجز أن يبرز هويته الاسرائيلية ؛ وأن يكون مزودا بالسلاح ، كما ينبغي عليه ان يوقع على بيان يتعهد بموجبه ان لا يقوم بتغيير الشارع الذي يعلن انه سيسلكه بطيبة خاطره. وذلك في حين مرافقة سيارة اخرى غير التي يستقلها .

وقال راديو العدو وهو يذيع هذا الامر ان ذلك سيخلق صعوبات كثيرة .. ولكن لا خيار أمام تنفيذه ..

وتجيء خطوة العدو هذه في اعقاب التصاعد الكبير في عمليات قوات الثورة في قطاع غزة ، والتي عجز العدو عن الحد منها ومن انتشارها رغم كل الجهود التي بذلها ، ورغم استخدامه قوات ضخمة في هذا الميدان .

وتقول وكالة « رويتر » ان الاسرائيليين الذين وجدوا أنفسهم في وضع المرتبك . نتيجة لزيادة أعمال الفدائيين قاموا خلال الايام الماضية بدخول المخيمات وسط اجراءات أمن مشددة . . وقد فرض البوليس الاسرائيلي نظام منع التجول على مخيم الشاطىء ويقوم الجنود الاسرائيليون الان بحملة تفتيش من بيت الى بيت بحثا عن الثوار .

كما قام الاسرائيليون بوضع مركز عسكري ثابت في مخيم اللاجئين في جباليا في محاولة للحد من نشاط الفدائيين فيه .

هذا وقد عمد الاسرائيليون الى اتخاذ اجراءات اخرى في محاولة فاشلة للحد من

البقية ص ٣ عمود ٧

كلمة جريدة « فتح » في المؤتمر الدولي للصحفيين في كوبا

القى ممثل جريدة « فتح » كلمة في مؤتمر المنظمة الدولية للصحفيين ، اكد فيه اصرار الشعب الفلسطيني على مواصلة النضال حتى النصر .

وكانت جريدة « فتح » قد تلقت دعوة من المنظمة المذكورة للمشاركة في هذا المؤتمر والذي افتتح في هافانا يوم أمس الاول . وقد انتدبت « فتح » احد محرريها الذي سافر الى العاصمة الكوبية لهذه الغاية. ومما جاء في كلمة ممثل جريدة « فتح » : من ارض الثورة من جماهيرنا الثورية المسلحة احمل لكم تحية شعب أقسم ان لا يلقي السلاح ما دام هناك قوى صهيونية وامبريالية تضطهد الانسان وتسرق البسمات من على شفاه أطفالنا ، كما تسرق عرق عمالنا وفلاحينا وخيرات أرضنا . .

ثم تحدث عن تاريخ القضية الفلسطينية ، وكيف واجه شعبنا ابشع هجمة في هذا العصر ، حيث تشكلت في وطننا قاعدة عسكرية متقدمة للامبريالية تسمى اسرائيل ، هذا الوجود الاستيطاني الاستغلالي العنصري الطردي الذي يتمثل فيه اسوا ما أفرزته قوى القهر والاغتصاب والاستعمار طوال تاريخها .

وقد ختم كلمته بقوله :

لقد طعنا على ارض فلسطين خطوات في رحلة الالف ميل ولن تتوقف رحلة شعبنا المسلحة حتى نكمل المسيرة كلها . . وحتى نحقق النصر .

« طالع ص ٢ »

رأينا

إلى أين ؟

اليوم يمضي اكثر من ثلاثة أشهر على توقيع اتفاقية ... هره ومع هذا فالاوضاع الاستثنائية لم تنته . . وأذا ... هناك تفسير لوقوع بعض الاستفزازات والاحداث ، ... يرها على اساس أنها احداث فردية ، فان هناك ... ايا لا يمكن تفسيرها أو تبريرها :

- الاوضاع في الزرقاء لا زالت كما هي والاستفزازات والاعتقالات والتفتيشات لا زالت جارية .
- الحواجز ونقاط التفتيش على الطرق وفي المدن لا زالت تمارس ارهابها وتفتيشها الاستفزازي وحملة الاعتقالات كلما أرادت ذلك دون أن يحاسبها احد .
- المعتقلون لا زالون بالمئات في الجفر والمحطة والزرقاء والمئات منهم من احداث أيلول نفسها ، على الرغم من ادعاء الحكومة قبل اكثر من شهر ونصف بأن عدد المعتقلين الباقي من احداث ايلول هو فقط ٢٦ معتقلا وهم معتقلون لاسباب مختلفة ولجرائم ارتكبت قبل ايلول . وقد نشرنا بعدد أول أمس اسماء اعداد كبيرة من المعتقلين في حوادث ايلول ذاتها .
- حملة الفصل والترميج لا زالت مستمرة على الرغم من ان الاتفاقات تنص صراحة على عدم محاسبة ايا كان بسبب احداث أيلول وبالتالي بسبب علاقته بالثورة
- حوادث اطلاق الرصاص المتكررة من مراكز السلطة المختلفة داخل عمان لا زالت مستمرة وفي معظم الايام وبدون أي مبرر .

ونحن نسأل الى متى استمرار هذه الاوضاع والى ايـ... ن أن تقود ؟ .

اذا كان هناك من يتصور بأنه بالامكان الاستفادة من ... ة الثورة في تهدئة الامور من اجل عودة الحياة الطبيعية ... البلاد ليشعر المواطنون بالطمأنينة والامان . . وفي ... جه نحو العدو الغازي ، تحقيق الوحدة والتآلف بين ... ء الشعب وبين جيشنا وثوارنا . .

نقول اذا كان هناك من يتصور انه بامكانه الاستفادة ... هذه الاوضاع الى ما لانهاية فانه واهم بالتأكيد . .

ان ما يحكم مواقف الثورة قضايا اساسية :

أولا :

وجود الثورة الفاعل والمغير والمتفاعل مع حركة الجماهير ... اجل تصعيد مواقفها مع المسيرة الثورية من اجل ... حرير .

ثانيا : —

حماية الجماهير .. قاعدة الثورة ومادتها الاساسية . .

ثالثا :

حماية مسيرة الثورة وتصعيدها .

ان هذه القضايا الثلاث الاساسية هي التي تحكم ... اقف الثورة وفي حدودها فقط يمكن قياس كافة الامور ... لحكم على مجمل الاوضاع التي تبدو في كثير من الاحيان ... مضة وغير مفهومة . .

وان اي تهديد لهذه القضايا الاساسية لا يترك للثورة أي ... بار سوى خيار واحد وهو العمل من اجل حماية الثورة ... جماهيرها ومسيرتها .

قوات الثورة تشن هجوماً على مستوطنة دوفيد والعدو يعلن عن إصابة ١٨
ثوارنا يشنون هجوماً على دورية للعدو شمال سيناء ويتمكنون من أبادتها
تدمير شاحنة شمال مدينة العريش وهجوم بقذائف الهاون على منطقة افيقيم

وسعت قوات الثورة عملياتها بشكل كبير خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ، بحيث شملت سيناء بالاضافة الى كافة انحاء فلسطين .

وقد تمكنت قواتنا من الحاق اصابات كبيرة بالعدو ومن تدمير عدد من الياته، باعترافه نفسه . كما تمكنت وفي جميع الحالات من الانسحاب الى قواعدها بسلام ، رغم ان العدو كان يحاول في أعقاب كل هجوم ملاحقة ثوارنا مستخدما في سبيل تلك قوات ضخمة .

وقد صرح الناطق العسكري باسم قيادة الثورة الفلسطينية بما يلي : —

١ — في هجوم شنه ثوارنا في الساعة الخامسة من صباح امس ٥—١—١٩٧١ ، على مستوطنة « مسكاف دوفيد » في الجليل الاعلى مستخدمين بذلك المدفعية الصاروخية ، وقد اصابت القذائف اهدافها اصابات مباشرة وأوقعت خسائر كبيرة في الارواح والمنشئات .

٢ — دمرت عبارة في الساعة الخامسة والدقيقة العاشرة من صباح نفس اليوم ، اثر انفجار عبوات ناسفة كان قد زرعها ثوارنا على الطريق العام المؤدي الى نفس المستوطنة ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

اعترافات العدو

هذا وقد اذاع راديو العدو وبشكل متوال امس سلسلة من البلاغات العسكرية اصدرها الناطقون بلسان الجيش الاسرائيلي .

هجوم في سيناء

وجاء في احد هذه البلاغات ان دورية آلية اسرائيلية ، قد تعرضت لهجوم بالقنابل اليدوية في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس بينما كانت تقوم بأعمال الدورية في احد الشوارع في منطقة وادي دكلا شمالي سيناء .

وقال البلاغ ان الالية قد دمرت كما اصيب طاقمها .

وتدمير سيارة شاحنة

وفي ساعة مبكرة من صباح امس انفجر لغم تحت سيارة شحن في شمالي سيناء ايضا : وقد نتج عن ذلك تدمير السيارة واصابة سائقها

عمليات الجليل

واصدر الناطق بلاغا لاحقا قال فيه ان مستعمرة مسكاف دوفيد في الجليل الاعلى قد تعرضت لهجوم عنيف صباح أمس .

وقال هذا البلاغ ان مجموعة من الفدائيين عبرت الحدود اللبنانية فجر أمس : وقامت بشن هجوم على المستعمرة في حوالي الساعة الخامسة والنصف من صباح أمس . . وقد استخدم المهاجمون خلال عمليتهم هذه بالاضافة الى الاسلحة الاوتوماتيكية قذائف البازوكا .

وكان الناطق قد تحدث عن عملية اخرى للفدائيين في الجليل الاعلى وقعت قبل الهجوم على مسكاف بعد عدة ساعات، ومما جاء في البلاغ الذي أصدره الناطق الاسرائيلي حول هذا الموضوع ان منطقة موشاف افيقيم قد تعرضت عند منتصف الليل — يقصد ليلة أمس الاول — الى هجوم بقذائف الهاون . وقد قامت القوات الاسرائيلية بالرد على النار ، واشتبكت مع المهاجمين .

وقد وقع العدو في تناقض عندما اصدر بياناته حول هذا الهجوم ، فقد قال بيان صادر عن مكتب المطبوعات الحكومي ان ثمانية عشر اسرائيليا اصيبوا بجروح نتيجة لذلك . . الا ان الناطق العسكري اصدر بيانا في وقت لاحق نفى فيه بيان مكتب المطبوعات ، وزعم أنه لم تقع اصابات.

وقد اشارت وكالة انباء « رويتر » الى هذا التضارب في اصدار البلاغات ، وقالت ان ذلك قد اثار تساؤلات المراسلين الاجانب .

البقية ص ٣ عمود ٦

اثنان من ثوارنا يتحديان محاكم العدو
حملنا السلاح لنحرر فلسطين وندعو رفاقنا لمواصلة المسيرة

نابلس — رويتر — حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية هنا أمس بالسجن مدى الحياة على اثنين من الثوار بتهمة التسلل عبر نهر الاردن لزرع الالغام وتجنيد متطوعين للثورة .

وقال الرجلان وهما غايز عثمان املان — ٢٧ سنة — ومحمود عطا عزيز يوسف — ١٨ سنة — انهما اطلقا النار على قوات اسرائيلية ، وانهما كانا يحملان اسلحة وينتميان الى الثورة .

وقال الادعاء العام ان الرجلين من اعضاء حركة فتح وانهما اسرا في معركة في اليوم التالي لاجتيازهما نهر الاردن الى الاراضي المحتلة اصيب فيها الاثنان بجروح .

وابلغ يوسف المحكمة انه قدم لتحرير بلاده وناشد الفدائيين الاخرين القتال حتى التحرير والنصر . وردد املان ما قاله زميله وقال ان الحرية ستأتي الى هذه المنطقة .

وحكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة الرملة اول امس على عربيين بالسجن لمدة سبع سنوات كل منهما بتهمة مساعدة الفدائيين الفلسطينيين وحيازة قنابل

ولم ينف الشابان العربيان وهما علي ناصر منصور ويبلغ الثانية والعشرين وعبد الكريم محمود ناصر ويبلغ الحادية والعشرين وهما من الجليل انهما حملا السلاح .

وقال المدعي العسكري ان الشابين وفرا مأوى لجماعة من الفدائيين عبرت الحدود الى اسرائيل من لبنان بقصد القيام بأعمال تخريب .

رغم كل أحداث عام ١٩٧٠ .. (ومشاكله)
كان معدل الهجمات التي يتعرض لها العدو ٢٢ هجوماً يومياً

ذكرت اخر الاحصائيات العسكرية الرسمية التي اذيعت في تل ابيب ان خسائر اسرائيل خلال عام ١٩٧٠ بلغت الف شخص ، بين قتيل وجريح من بينهم ٤٧ قتيلا و ٥٧ جريحا من المدنيين والباقي من العسكريين ، وتقول هذه الاحصائية ان مجموع الاشتباكات على جميع الجهات بلغت ٨٠٢٨ اشتباكا « بمعدل ٢٢ اشتباكا في اليوم » .

وتشير الاحصائية الى ان جبهة قناة السويس شهدت اكثر من نصف الحوادث التي اسفرت عن مقتل ١٢٤ اسرائيليا وجرح ٢٢٩ اخرين. واشارت هذه المصادر الى أن شهر تموز الماضي شهد أعلى معدل للخسائر بالنسبة لاسرائيل حيث بلغت ١٨٤ بين قتيل وجريح .

ووزير شرطة القدس : لن نتخلى عن قطاع غزة

غزة — اعلن وزير الشرطة الاسرائيلي بان اسرائيل لن تتخلى عن قطاع غزة، واضاف الوزير الاسرائيلي بان حكومته تقوم بالعمل اللازم لضم قطاع غزة لاسرائيل بالكامل، وان القطاع لم يكن جزءا من الارض المصرية ولا يتمتع اهله بالجنسية المصرية .

... ير داخلية العدو : تبقى القدس عاصمتنا

... قدس — اعلن وزير الداخلية ... سرائيلي بان القدس لن تكون ... اخرى والى الابد مدينة ... زاة .

واعلن الوزير الاسرائيلي في ... يثه في النادي الاقتصادي ... القدس عن اعتقاده بانه ... جوز للقدس كعاصمة ان تكون ... ينة حدود .

في رسالة خاصة لـ « فتح » من كراتشي

المؤتمر الاسلامي يؤكد دعمه نضال الشعب الفلسطيني

أمين القدس يتحدث في المؤتمر عن الاحتلال الصهيوني للمدينة المقدسة وعن اخوانه حتى الخلاص

كراتشي – رسالة خاصة عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في كراتشي في الفترة الواقعة بين ٢٦ و ٢٨ ديسمبر ١٩٧٠ ، وقد شاركت في المؤتمر كل من :

افغانستان ، الجزائر ، تشاد ، غينيا ، اندونيسيا ، ايران ، الاردن ، الكويت ، لبنان ، الجمهورية العربية المتحدة ، ماليزيا ، مالي ، موريتانيا ، المغرب ، النيجر ، الباكستان ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، الصومال ، تونس ، تركيا ، الجمهورية العربية الليبية ، والجمهورية العربية اليمنية .

وحضر المؤتمر الامين العام لجامعة الدول العربية ، وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد وضع المؤتمر في قمة جدول الاعمال : تأييد الدول المشاركة ، لشعب فلسطين تأييدا ماديا ومعنويا من اجل التحرير .

وحول القضية الفلسطينية ، واعتداء اسرائيل على حقوق لثلاث دول عربية ، اكد المؤتمرون ما يلي :

– تأكيد القرارات السابقة لمؤتمر القمة الاسلامي بالرباط ومؤتمر جدة الاسلامي لوزراء الخارجية ، الذي وجه الانتباه الى الموقف الخطير في الشرق الاوسط ، والى ان الاحتلال الاسرائيلي لاراضي بلاد اسلامية ثلاثة يشكل خرقا لميثاق الامم المتحدة ، كما انه يشكل تهديدا خطيرا ودائما السلم .

– ان استمرار احتلال اسرائيل لاراضي ثلاثة بلدان اسلامية ، واصرارها على سياسة القوة امر لا يحتمل .

– كرر المؤتمر عدم قبوله لضم اية اراضي بالقوة لقوات اسرائيل من كل الاراضي وطالب بالانسحاب الفوري العربية المحتلة .

– اعلن ان احترام الحقوق القطعية الثابتة لشعب فلسطين امر لا غنى عنه لانشاء سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط .

– الح في المطالبة باسترداد الحقوق المشروعة لشعب فلسطين في وطنه المغتصب واعادة تأييده لكفاحه في سبيل تحريره الوطني .

ومن ثم اعاد المؤتمر تأكيد عزم البلدان المشاركة على :

أ – تعزيز تأييدها السياسي والمعنوي والمادي لشعب فلسطين في كفاحه المشروع في سبيل التحرير .

ب – تسهيل اقامة تمثيل لحركة التحرير الفلسطينية في البلاد الاسلامية .

ج – التشهير بالحركة الصهيونية باعتبارها حركة عنصرية عدوانية توسعية تتعارض مع كل المثل العليا النبيلة الانسانية وتشكل تهديدا دائما للسلام العالمي .

واعرب المؤتمرون عن ارتياحهم لاتفاقيتي القاهرة وعمان ، اللتين تدعوان الى التاخي والتعاون بين الحكومة الاردنية ، والثورة الفلسطينية وقد ناشد المؤتمر الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية وبقية الاطراف المعنية الالتزام بهذه الاتفاقيات نصا وروحا لتحقيق الوحدة الوطنية الكاملة .

ورحب المؤتمر بالتعاون القائم بين المسلمين والمسيحيين في سبيل تحرير الاماكن المغتصبة وتعزيز القيم الانسانية والروحية .

وقد القى السيد روحي الخطيب ، أمين القدس كلمة في المؤتمر عنوانها « صرخة القدس » قال فيها :

ان من زار القدس قبل الاحتلال الاسرائيلي ، سواء قبل عام ٩٤٨ ، أم حتى ١٩٦٧ ليتفطر قلبه اسى وحزنا على ما لحق بها من تغيير يستهدف التهويد ، وبأهلها من اخوانكم المسلمين من ارهاب وبطش يستهدفان التشريد والتصفية .

ففي أعقاب حرب ١٩٤٨ ، استولت سلطات اسرائيل على ما يقارب ٨٠ بالمئة من أملاك اخوانكم في المدينة المقدسة ، وطردت ما يقارب من « ٦٠ » الفا منهم . ووضعت ايديها على جميع املاكهم المنقولة وغير المنقولة .

وفي اعقاب حرب ١٩٦٧ ، استولت سلطات اسرائيل حتى الان على « ١٧ » الف دونم من الاراضي المتبقية لاخوانكم من البلد المقدس ، وهي ما تعادل « ١٧ » مليون متر مربع كما استملكت بطرق المصادرة والحفريات والهدم والاغتصاب ما يقارب من ٢٥ بالمئة من الاملاك الاسلامية ، من وقفية وتاريخية وثقافية وسكنية حول الحرم الشريف وداخل السور وخارجه .

ولقد اتمت سلطات اسرائيل انشاء اعداد كبيرة من الابنية السكنية على شكل قلاع خلال السنتين الماضيتين على الاراضي العربية المصادرة ضمن نطاق يجعل منها سدا فاصلا بين مسلمي القدس من جهة واخوانهم مسلمي المدن والقرى الاسلامية المجاورة والمحيطة من جهة اخرى . وهم يعدونها لايواء مائة الف يهودي اخرين ليحلوا مكان اخوانكم المسلمين فيها .

وقبل شهرين اصدرت سلطات اسرائيل امرا بالاستيلاء على مساحات واسعة من الاراضي الوقفية المحيطة بالحرم الشريف ومن ضمنها مقابر المسلمين حول الحرم .

وباستيلائهم على هذه الاراضي ، يصبح ما يقارب من ٧٠ بالمئة من الاوقاف والاراضي الاسلامية حول الحرم تحت تصرف سلطات اسرائيل ، وهم جادون في وضع ايديهم على الباقي .

قبل مغادرتي عمان الى الباكستان لحضور هذا المؤتمر الاخوي ، وصلني من اخوانكم بالقدس ، هدية مثيرة للمشاعر والعواطف الاسلامية والانسانية ايضا ، ارسلت مع الحاج بحملها وتقديمها اليكم في اجتماعكم البار هذا ، هذه الهدية – سيادة الرئيس – هي حفنة من منبر صلاح الدين الايوبي ، الذي احرقه اليهود مع المسجد الاقصى المبارك في ٢١–٨–١٩٦٩ ،

واني بكل اجلال وخشوع ، اقدم هذه الحفنة لسيادتكم ومؤتمركم ارفعها مع صرخة القدس ، وأمل المسلمين فيها وفي كل انحاء العالم ، ان يكون لهم ولكم ولنا من هذه الحفنة كل العبرة والعظة وان يكون فيها ومنها انطلاق التعاون والتخطيط والعمل والانقاذ ، قبل ان تتحول الاماكن الاسلامية والقدس الى رماد مماثل .

افتتاح المؤتمر السابع للمنظمة الدولية للصحفيين

ممثل الاردن يدعو لدعم نضال الشعب الفلسطيني

افتتح اول امس في هافانا عاصمة كوبا المؤتمر السابع للمنظمة الدولية للصحفيين وقد جرى احتفال خاص بانضمام نقابة الصحفيين الاردنيين للمنظمة الدولية اشترك فيه ممثلو (١١٠) منظمات من مختلف انحاء العالم .

وقد مثل الاردن في هذا المؤتمر السيد عرفات حجازي نقيب الصحفيين الاردنيين الذي القى خطابا في المؤتمر قال فيه ان ٩٠ بالمئة من الصحفيين الاردنيين هم اليوم ضحايا العدوان الاسرائيلي كما طالب الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني ودعم صمود الصحفيين في المناطق المحتلة .

وضمن خطابه المقترحات التالية :

● التنديد بالمؤامرة الامبريالية التي تقوم بتحريض اسرائيل والحركة الصهيونية العالمية وتدعمها بالمساعدات المالية والعسكرية بغية تمكين اسرائيل من تحقيق اغراضها العدوانية والتوسعية والاستمرار في احتلال الاراضي العربية .

● الاقرار بالارتباط العضوي بين الصهيونية والاستعمار ودور اسرائيل التخريبي في كل من اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية لصالح حليفها الاستعمار والاسهام في تغذية الثورات المضادة في العالم .

● تأسيس دائرة خاصة ملحقة بالسكرتارية الدائمة للمنظمة الدولية للصحفيين تختص باعداد الدراسات الصحفية عن الوجود الاسرائيلي واسبابه واهدافه وارتباطاته وفضح الارتباط الصهيوني بالامبريالية العالمية وتزويد جميع المؤسسات الصحفية في العالم من صحافة واذاعة وتلفزيون ووكالات انباء بنتائج هذه الدراسات والتحقيقات . وكذلك كشف تأثير الصهيونية واثرها على الصحافة الرأسمالية التي قلبت حتى الآن كافة الحقائق لصالحة الامبريالية وعلى حساب الشعوب المناضلة .

● الاعتراف بشرعية المقاومة الفلسطينية المسلحة اداة حرب التحرير الشعبية امام المؤامرة الصهيونية واعتبار جبهة النضال العر[illegible] هي جبهة النضال المش[illegible] لصحفيي العالم الذين يقد[illegible] للمساعدات النضالية للشعب الفلسطيني في نضاله المسـ[illegible] حتى يستعيد وطنه ويعود الى [illegible] الاستقلال على ارضه .

وفد اتحاد الطلاب – بقية

رئيس الوفد الذي تحدث عن طبيعة مهمة الوفد فقال :

تأتي زيارة وفد سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي المكون من توستان اولتاك رئيس اتحاد الطلاب العالمي ونواب الرئيس فتحي محمد الفضل للمناطق من زيارات قامت بها وفود السكرتارية للمناطق الملتهبة في العالم حيث تواجه حركة التحرر العالمية شراسة الهجمات الامبريالية خاصة السياسة العدوانية للولايات المتحدة وذلك للتحضير للمؤتمر العاشر لاتحاد الطلاب العالمي الذي سينعقد في تشيكوسلوفاكيا في فبراير ٧١ .

لقد ارسلت السكرتارية وفودا الى جمهورية فيتنام الديمقراطية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والمناطق المحررة من المستعمرات البرتغالية خاصة غينيا بيساو .

وبدعوة من الاتحاد العام السكرتارية مناطق جنوب لبنان وبعض قواعد الفدائيين كما زار الوفد في عمان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وبعض المدارس واجرى مقابلة مع الاخ ابو لطف حيث ...

جرى نقاشا هادئا حول الوضع [illegible] في المنطقة خاصة الوضع [illegible] لطلبة فلسطين [illegible] الحالي وآفاق تطور حركة [illegible] التحرر الوطني الفلسطينية [illegible]

منطلقين من كوننا منظمة [illegible] عالمية طلابية جماهيرية [illegible] للامبريالية كان لنا [illegible] في تأييد حق الشعب الفلسط[illegible] في ارضه منذ الخمسينات [illegible] وتطور النضال في منطقة [illegible] الشرق الاوسط [illegible] هذه المواجهة بين حركة التحرر الوطني العربية واعدائها الامبريالية والصهيونية والرجعية [illegible]

حركة التحرر الوطني [illegible] العديد من المكتسبات [illegible] الفترة من [illegible] بالامبريالية [illegible] زيادة هجومها [illegible] التقدمية [illegible] ووقف حركة التحرر الوطني [illegible] العربية و[illegible] الفلسطيني [illegible]

لقد [illegible] ان نحد من [illegible] الشرقي [illegible] الكتيبات [illegible]

[illegible]

من مهمات الثورة

انطلاقا من الظروف المصيرية التي تواجهها الجماهير تحتم ان يكون هدفها الاساسي في هذه المرحلة ، هو هدف تحرير الارض المغتصبة من الاحتلال الاستعماري الصهيوني والعمل على توحيد كافة الجهود والطاقات البشرية والعسكرية والسياسية والاقتصادية .. ووضعها في خدمة معركة الكفاح المسلح لتحقيق هدفها في التحرير والعودة والتزاما من الثورة بتحمل مسؤولياتها التاريخية كاملة في هذا المجال وجدت انه يتحتم عليها ان تسلك في سيرها السبل التالية :

● ان كل ما تخطط له الثورة يستمد من مدى انسجامها مع منطق المعركة المصيرية التي تخوضها بكل أبعادها ومعطياتها .. ولهذا يجب استكمال التعبئة الشعبية على ضوء المرحلة الجديدة ، وما لازم القضية من تطور منذ انطلاقة الثورة وحتى الان لتكون مستعدة لمواجهة المرحلة المقبلة بكل تبعاتها .

● ان كل خطوة تقوم بها الثورة من أجل دفع المعركة خطوة للامام على طريق النصر .. ستكون بدون شك تعزيز لثقة الجماهير بنفسها وبثورتها .. وبالتالي قدرتها على ان تعي ما تستطيع ان تضع من قدرات قتالية وامكانيات مادية وبشرية في خدمة المعركة ..

ومقدرتها على أن تعبر عمليا على هذا الوعي بدعمها الكامل للثورة ..

ولهذا فان الثورة ترى ان لقاء القوى التقدمية العربية والمنظمات الشعبية والاتحادات المهنية ، للعمل الى توفير المناخ الملائم للوصول الى تصور موحد للمرحلة الراهنة وكيفية المواجهة مع العدو الصهيوني هي أفضل وسيلة حتى تكون القدرة كافية لقهر العدو وتحقيق النصر .. مع الاستمرار في العمل لاشراك مختلف الطاقات العربية في المعركة والوصول الى الموقف الموحد .

● ان منطلقنا الثوري يجب ان يكون منسجما مع ثورات الشعوب في العالم يعمل معها في كل المجالات بتنسيق منظم .. لان العدو الامبريالي هو عدو واحد لكل الشعوب المضطهدة والتي حملت السلاح دفاعا عن حريتها وطلبا في تحقيق الامن والاستقرار لابنائها .. وان اي هزيمة للاستعمار في أي منطقة في العالم هو نصر لنا وهزيمة لعدونا وكذلك نصرنا على العدو الصهيوني هو أيضا نصر للشعوب المكافحة من أجل الحرية .

● ان المهمات النضالية القاسية والتي تقع على كاهل كل الثوار والتحديات الكبرى التي لابد من التصدي لها .. تبين أهمية استقطاب كل الطاقات الطليعية والتي يمكن ان ترفد الثورة وتدفع المطلب الحيوي الذي نعمل من أجله باستمرار وهو تحرير الارض والانسان العربي وبناء المجتمع الحضاري الجديد .

لقد كان لمواقف الحرص على مسيرة الثورة والحفاظ عليها والتي وقفها الاصدقاء في العالم وجماهير الشعب العربي في كل أقطاره .. والسلوك الواعي المسؤول الذي تميزت به كافة الجماهير خلال الازمة .. قد عمق مسيرة الثورة ومنحها القدرة على العمل بنفس أقوى .. واوضح لها السلبيات والتناقضات التي كانت موجودة في جسم الثورة .. لرفضها .. واعتماد الناحية الايجابية في مسلكها .. لتخرج الثورة متلاحمة مع جماهيرها بشكل أقوى مما كانت عليه .. ولتجدد العهد والوفاء بكل التزامات الثورة النضالية مؤكدة العمل بالتعبير عن ارادة الجماهير في استرداد الارض المحتلة والعودة اليها

من سجل مخالفات الدولة

● اعتقل الملازم اول محمد حبيب احد ضباط الثورة ونقل الى معتقل الفرقة الثانية في صويلح .

● احتجزت سيارة تابعة للكفاح المسلح في الرمثا وكانت تحمل كمية من السجاير تقدر ب ٣٠٠٠ كروس سجاير وهي من المواد التموينية الخاصة بالكفاح المسلح . وارسلت هذه الكمية الى الزرقاء .

● اعتقل المناضل السائق جعفر محمد السفاح بينما كان يقود سيارة تابعة للجنة المركزية مع أنه يحمل جميع الاوراق

● اعتقل المناضل ثائر حسين في مفرزة السلط وكان في مهمة علما بانه يحمل جميع الاوراق الثبوتية .

● اعتقل المناضل ابو حديد في مفرزة صويلح .

● اعتقلت السلطة مسؤولين من مكتب الصاعقة في السلط وهما محمد الجزاري ويوسف شعبان .

● اعتقلت مدرسة الميكانيك المناضل ابو كمال في الزرقاء علما بانه يحمل هوية واجازة اللجنة المركزية .

● ما زال كل من حسام ، يعقوب ، فاروق ، محمد ، ابو محمد والسائق طارق وسيارتان تابعتان للهلال الاحمر الفلسطيني محجوزتين لدى الجيش ..

● قامت سلطات الامن باعتقال الاخ محمود راغب عبد الحافظ في ام الجمال منذ اسبوعين .

● القى الجيش القبض على احد افراد الكفاح المسلح الفلسطيني في الدوار الاول في جبل عمان واخذ في سيارة مسلحة بعد ان سحبوا سلاحه .

● قامت احدى سيارات الكفاح المسلح في يوم ٢–١–١٩٧١ بالتحري عن مصدر اطلاق النار التي اطلقت في تلك الليلة ولم تعد السيارة حتى الان وكان بها عنصرين بالاضافة الى السائق .

● قامت قوات الامن في المفرق باعتقال المناضل ناطق مجيد الشيخ عندما كان عائدا من العراق بعد أن تم شفاؤه حيث كان يعالج في العراق .

● قامت قوات كبيرة من الجيش والامن العام بعمليات تفتيش واعتقال واسعة في المفرق أثر انفجار قنبلة القاها مجهولون .

● وقامت قوة اخرى كبيرة ليلة أمس الاول بتطويق منطقة جامع الحسين حتى البنك العربي وقامت بعملية تفتيش واعتقال شملت اكثر من مائة وخمسين مواطنا وذلك اثر انفجار قنبلة في المنطقة ولا يزال هؤلاء المواطنون معتقلين .

الجباية الموحدة

ان الوحدة الوطنية هي شرط اساسي من شروط انتصار الثورة . وان توحيد الجباية والصرف هي خطوة هامة على طريق الوحدة الوطنية .

يعلن مجلس الجباية الموحدة للمواطنين ان الرغبة الاكيدة في الوحدة الوطنية قد قضت على كل المآخذ السابقة المتعلقة بموضوع الجباية وان الجهة الوحيدة التي يجب ان يتوجهوا اليها بتبرعاتهم هي صندوق مجلس الجباية الموحدة . ولقد نظم الصندوق عملية التبرع الشهري مما يتيح لجميع المواطنين تنظيم تبرعاتهم للثورة .

من جماهير الناصرة .. إلى قيادة الثورة

"يا أهلنا .. أما آن لكم أن تنقذوا أنفسكم"

تلقت اللجنة المركزية رسالة من مدينة الناصرة ، بمناسبة ذكرى انطلاق الثورة ، ونحن اذ ننشر هذه الرسالة التي استطاعت ان تتسرب عبر كل الحواجز ، فاننا لا نملك الا ان نحيي هؤلاء الابطال الذين يصمدون في وجه اعتى انواع الارهاب .

الاخوة قيادة الثورة الفلسطينية ...

الاخوة أهلنا على الارض العربية ..

من اخوة لكم في ارضنا المحتلة عام ١٩٤٨

من شعبكم الذي وقع في شباك الاسر الصهيوني منذ اثنين وعشرين عاما .

من الجيل الذي كان قدره ان يعيش على ارضه غريبا افتقد الاهل : الاب او الام ، الاخ او الاخت والعم او الخال ، او كلهم او بعضهم نعاني من غربة الاهل والانقطاع اعواما طويلة مريرة من التشرد ...

بمناسبة الذكرى السادسة لانطلاق ثورتنا الفلسطينية لكم تحية

مع ميلاد ثورتنا في مطلع عام ١٩٦٥ كان يحتوينا شعور لا يمكن لنا وصفه ، شعور يفوق كل المشاعر حتى مشاعر اولئك الذين خطوا خطواتهم الاولى يعلنون ميلاد الثورة بالنار والدم . في تلك اللحظات الخالدة بدأنا نرى خيوط الشباك التي كانت تلتف حولنا تهترئ ، شعرنا للمرة الاولى بعد سنوات وسنوات من الانتظار بشعاع من نور ، ومع خطوات الثورة بدأنا ننطلق : ان للتحرير لدينا معنى وأي معنى .. ونحن ان كنا جزءا من اهلنا وشعبنا فنحن نحس ونشعر بالامور اكثر لاننا نعيش على مقربة من النيران ، نحن نعيش وسط الغابة من الوحوش الادمية التي لا يضبطها ضابط ولا يردعها ضمير ولا خلق عن احتواء كل شيء وأخذ كل شيء ... ونقول لكم يا اخوتنا ولكل شعبنا ولكل جماهيرنا التي تعيش على الارض العربية .. ان اللحظات الاولى لانطلاق الثورة كانت بالنسبة لهؤلاء الصهاينة لحظة فاصلة . كانوا مستعدين لتقبل اي شيء عدا ان تنطلق ثورة شعبنا لانها تشكل النقيض الذي يخشونه ، وستحسم صراع الاضداد الذي سينتهي بحتمية نهاية الوجود الصهيوني وبروز الكيان الفلسطيني العربي الحقيقي على ارض الشعب الفلسطيني .

نحن لنا دورنا في هذه الثورة وسنفي دورنا حقه وهذا عهد وقسم بمناسبة الذكرى السادسة نجدده ..

ولنا كلمة اخيرة للاهل على الارض العربية : ان بقية من شعبنا الفلسطيني شاء لها القدر ان تكون بينكم كما شاء لنا أن نعيش نحن بين اعدائنا الالداء . نحن لا نطيق يا اخوتنا شماتة هؤلاء الاعداء ، كم كان يجرحنا ويعتصر قلوبنا ونفوسنا وهم يقولون لنا ماذا فعل اشقاؤكم العرب ، باهلكم هنا وهناك .. نحن لم نفعل بكم فعلتهم ، ولا سيما في ايلول الاسود ، ان كل صدام وكل جرح ينزف على الارض العربية انما ينزف من دمنا . ان كل ساعة قتال وخصام واقتتال انما هي مزيد من ساعات وليال واشهر وسنوات الانتظار التي تبعدنا عن اللقاء وعن « التحرير » ..

اه يا اهلنا على الارض العربية ، هذه الكلمة تعني شيئا كثيرا لن تدركوه الا اذا عشتم واقعنا ، انها تعني اكثر من انقاذنا نحن انه انقاذكم انتم من مستقبل حالك .. حالك ..

وعندما نقول هذا ونعنيه فانما لاننا نعرف عن المستقبل الذي نعيش في وسطه اكثر بكثير مما تعرفون !!

الناصرة في ٣٠–١٢–١٩٧٠

التوقيع

ثوار الناصرة العربية

فلسطين المحتلة

الاعلام الصهيوني وارتباطه باهداف الحركة العدوانية

يقول النص الرسمي لاعلان قيام اسرائيل

«نحن اعضاء المجلس الوطني الممثلين للامة اليهودية وللحركة الصهيونية في العالم، استنادا الى الحق القومي والتاريخي للامة اليهودية ولقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة، نعلن قيام دولة يهودية في فلسطين باسم اسرائيل، واننا نتوجه بالنداء الى الشعب اليهودي في انحاء العالم اجمع ان يلتف حولنا ويعاوننا في مشروعات الهجرة والتعمير، وان يقف الى جانبنا في نضالنا في سبيل تحقيق امل الاجيال وتحرير اسرائيل» •

ون شرح وتفسير يستطيع كان أن يتعرف على اهداف الحركة وعلى برنامجها احتلته لنفسها • لقد الرحلة الاولى من هذا ى بقيام دولة اسرائيل من العرب بفلسطين ٠٠ ن قيام هذه الدولة عملا ومجهودا جيدا للتمهيد يم وقد قامت الدعاية يونية بهذا العمل الكبير هود الجيد • ذ مؤتمر بال بسويسرا ١٨٩٧ حيث عقد للنظر (في اليهود الى فلسطين) قيام اسرائيل ٠٠ وبعد بعشرين سنة حتى يونيه كان للدعاية الصهيونية كبيرا في نجاح المخططات يونية ٠٠٠ كن هذا النجاح لم يات قة او نتيجة للضغط طلاع النجوم والكواكب كان نتيجة دراسة وتخطيط جاد ودؤوب ٠٠

يز الاعلام الصهيوني قبل اسرائيل وبعده بارتباطه باهداف واضحة محددة حية، وبقيامه كجزء من ط عام لبرنامج عمل كامل تلك الاهداف من ناحية •

تبين ذلك من برنامج ذي البنود الاربعة الذي المؤتمر الصهيوني الاول في ١٨٩٧ من أجل خلق الوطن ي اليهودي في فلسطين ٠٠ ا يتبين لنا ذلك اثر اعلان ج العمل الذي اقره المؤتمر يوني الامريكي المنعقد في ة ١٩٤٢ في نيويورك وف باسم برنامج بلتمور» برزت الدعوة رسميا اء دولة يهودية في فلسطين لاتتجزأ من العالم قراطي، وتشكيل قوة رية يهودية معترف بها تحت علمها الخاص الى الحلفاء ٠٠

استمر الاعلام الصهيوني في ف اليهود حيثما وجدوا ذ على عاتقه اثارة الرأي م في الدول الحليفة من الضغط على الحكومة البريطانية لازالة القيود التي وضعتها على الهجرة اليهودية الى فلسطين مستغلا الى ابعد حدود الاستغلال واقع الاضطهاد الذي كان حكم النازي يمارسه ضد اليهود الخاضعين له من ناحية متناسية اليهود في المجهود الحربي للحلفاء من ناحية ثانية •

كما برز دور الاعلام الصهيوني بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بروزا واضحا عندما وجه المؤتمر الصهيوني الثاني والعشرون في سنة ١٩٤٦ نداء دعا فيه الامم المتحدة الى تاييد الشعب اليهودي في مطالبته بانشاء دولة له في فلسطين وفي عضوية العائلة الدولية ٠٠

وكان من نتائج العمل الاعلامي الصهيوني ان بدت قضية فلسطين لدى الراي العام الاوربي والامريكي وهو الرأي العام الدولي الوحيد الذي كان فعالا انذاك وكانها قضية الشعب اليهودي المضطهد الذي يكافح من اجل الاستقلال ويرغب في فتح الابواب (ابواب بلاده) للمشردين من ابنائه في اوروبا ٠٠٠، وقد تميزت الحملة الاعلامية انذاك وحتى الان بتجاهل يكاد يكون تاما للطرف الاصيل في القضية أي عرب فلسطين •

وقد حققت الصهيونية بقيام اسرائيل كدولة سنة ١٩٤٨ اهم اهدافها، ولكن المخطط الصهيوني يشمل اهدافا اكثر من هذا :

١ ـ استمرار الهجرة اليهودية الى فلسطين تبريرا لوجودها من ناحية واستزادة لعدد سكانها من ناحية ثانية •

٢ ـ توسيع نطاقها الاقليمي بحيث يطابق ماامكن حدود الدولة الاسرائيلية «الحلم» والاستيلاء على مدينة القدس وتكريسها عاصمة رسمية وفعلية •

٣ ـ تطويرها بحيث تصبح الدولة الكبرى في المنطقة اي الدولة الاقوى اقتصاديا وعسكريا •

٤ ـ ايجاد مجال حيوي تستخدم فيه امكاناتها وطاقاتها الانتاجية والفنية والعلمية ، الحالية والمستقبلة ٠٠

٥ ـ فرض وجودها على العرب كدولة قائمة لاتقهر ولاتزول •

لذلك كان لابد لاسرائيل سعيا وراء تحقيق الاهداف القومية المذكورة وهي اهداف عدوانية هجومية واستعمارية من وضع سياسة خارجية تواكب سياستها الداخلية وتسير معها جنبا الى جنب وتقوم على نظرية «الدفاع الاستباقي عن النفس» •

وتنطلق من الاعتبارات التالية

١ ـ انها دولة صغيرة محاطة بدول معادية لاترفض الاعتراف بها فحسب ولكن تعمل من اجل القضاء عليها وانها مضطرة بدلا من ان تنشد تعاون جيرانها ضد اي اعتداء محتمل من خارج المنطقة الى البحث عن اصدقاء مخلصين بعيدا عنها املا في مساعدتها لفرض وجودها على العرب او على اقل تقدير لردع اي عدوان قد تتعرض له من داخل المنطقة •

٢ ـ انها دولة تتمتع بامكانيات وطاقات فنية وعلمية وانتاجية لاتتناسب مع حجمها وانها بحاجة الى استغلال هذه الامكانيات من أجل تنمية قدرتها الاقتصادية من ناحية ولتشجيع استمرار الهجرة اليهودية اليها من ناحية ثانية الامر الذي يضطرها للبحث عن مجال حيوي تستخدم فيه هذه الامكانيات وتلك الطاقات ٠٠

٣ ـ انها لاتستطيع الاكتفاء بالاعتماد على صداقة الدول الغربية لاسباب جغرافية وسياسية واقتصادية حيث انها تقوم على نقطة التقاء قارتي اسيا وافريقيا وحيث تتمتع هاتان القارتان بالاغلبية العددية في المنظمة الدولية وتشكل المجال القريب تنتبيتا ظللا بقيت معزولة عن مجالها الحيوي الطبيعي وهو العالم العربي لاستغلال امكانياتها وطاقاتها المذكورة ٠٠ ولذلك فان مصيرها يتوقف في المدى الطويل والى حد كبير على قبول القارتين بها واعتبارها جزءا لايتجزأ منها ٠٠

●★●

وهكذا تكتسون الاهداف القومية الاسرائيلية او الصهيونية انما هي اهداف عدوانية هجومية واستعمارية في طبيعتها وفي حقيقتها ، ولاتزال تحوم حولنا تصريحات عدوانية يطلقها الزعماء والقواد الصهاينة . فيقول ديان في ١٠ يوليه سنة ١٩٥٥ :

«يجب ان نضيع دقيقة واحدة من الوقت في الاستعداد لهجوم خاطف نشنه على اعدائنا ونتاهب لهذه المعركة القائمة حتما» •

وفي سنة ١٩٥٥ قال مناحم بيجن الارهابي الصهيوني :

«يجب ان يتحرك جيشنا ليستولي على القاهرة ودمشق»

ويقول بن جوريون : في عقب اعلان قيام دولة اسرائيل :

«وليست هذه هي نهاية كفاحنا، بل اننا اليوم قد بدانا، وعلينا ان نمضي لنحقق قيام الدولة التي جاهدنا في سبيلها من النيل الى الفرات» •

ويقول كذلك مناحم بيجن في مؤتمر المحاربين القدماء :

«وان الاعداء يحيطون بنا من كل جانب وان لم نبادر بمهاجمتهم في عقر دارهم ونحطم قوتهم الحربية مبقونا هم الى تحطيم اسرائيل، فعليكم يقع واجب المحافظة على الوطن وتوسيع حدوده» •

اهداف الدعاية الصهيونية

اهداف الدعاية في داخل اسرائيل

١ ـ تحويل الارتباط الفكري بين معتنقي الصهيونية وبين فلسطين، هذا الارتباط القائم على شعور ديني وتاريخي قديم الى ارتباط واقعي مع شيء محسوس هو ارض فلسطين •

٢ ـ حث المهاجرين وتشجيعهم على الاستقرار في اسرائيل •

٣ ـ خلق كتلة منسجمة من جميع الذين يفدون الى اسرائيل من المهاجرين •

٤ ـ صهر الاقلية العربية في المجتمع الصهيوني وحملها على التنازل عن عروبتها وكل مايشدها الى قوميتها العربية •

٥ ـ توزيع جهود الاقلية العربية في اسرائيل حتى لايكون هناك تكتل للعرب •

٦ ـ رفع الروح المعنوية للسكان ودفعهم للعمل •

٧ ـ ابراز نواحي التقدم في اسرائيل •

أهدفها في أوروبا

بالنسبة لالمانية الغربية :

١ ـ الارتباط بالمنظمات الاقتصادية والعسكرية والسياسية الاوروبية الغربية، والحصول على المعونات الاقتصادية المباشرة من المانيا وتدعيم علاقاتها وزيادة نشاطها التجاري والثقافي معها •

٢ ـ اثارة الشعور بالذنب لدى الشعب الالماني لما ارتكبه العهد النازي ضد اليهود •

فرنسا :

والدعاية الصهيونية تتركز دائما في فرنسا للحصول على الاسلحة والعتاد الحربي ٠٠

انجلترا :

كذلك تهدف الدعاية الصهيونية في بريطانيا باستمرار لمد اسرائيل بالاسلحة البحرية والغواصات وزيادة الهجرة اليهودية لها •

الفاتيكان :

تهدف الدعاية الصهيونية الى تدعيم الصلة بين المسيحية واليهودية وابراز وتدعيم الرواية اليهودية للتاريخ القديم بصلة اليهود بالارض الفلسطينية وتنقية التراث الغربي من فكرة مسئولية اليهود عن قتل السيد المسيح ٠٠

اهدافها في امريكا

١ ـ الحصول على القروض والاعانات والمساعدات الاقتصادية •

٢ ـ حماية الولايات المتحدة للكيان الاسرائيلي ووجوده ٠٠ ولذلك اشتركت الحكومة الامريكية في اصدار البيان الثلاثي سنة ١٩٥٠

٣ ـ تنظيم صفوف الجاليات اليهودية وتلقينها مبادىء الصهيونية حتى تبعدها عن كل حركة تناهض الصهيونية، العالمية مثل المجالس الامريكية لليهودية •

٤ ـ تحويل اكبر قدر ممكن من الدولارات الى اسرائيل •

٥ ـ عزل كل نشاط عربي واحباطه •

٦ ـ تنشيط تهجير اليهود من دول امريكا الى اسرائيل •

اهدافها في اسيا وافريقيا

١ ـ عزل الدول الناشئة في اسيا وافريقيا عن الكتلة الشيوعية وعن دول الحياد الايجابي وعدم الانحياز •

٢ ـ ضمان مصالح الدول الغربية دون ان تثير شبهات الدول الناشئة •

٣ ـ منافسة ج٠ع٠م والحد من النشاط العربي في اسيا وافريقيا واختراق الحصار الاقتصادي، العربي وفتح اسواق واسعة امام منتجاتها وليجاد روابط قوية بينها وبين تلك الدول •

٤ ـ الاستعانة بالدول الناشئة في اسيا وافريقيا في المجالات السياسية والاقتصادية واقناعها بسلامة موقف اسرائيل في فلسطين •

٥ ـ وكذلك ترمي الحركة الاسرائيلية الى عزل الحركة العربية عن الثورة الافريقية ، وخلق فجوة واسعة بين العرب وافريقيا لقطع الصلات القوية التي تربط عواصم الشمال الافريقي بقلب القارة وجنوبها •

٦ ـ محاولة اقناع بعض الدول العربية بان مصادقة اسرائيل نفع كبير ٠٠

٧ ـ نشر الدعاية القوية ضد ج٠ع٠م والدول العربية واتهامها بانها عدوانية استعمارية توسعية •

٨ ـ ان تشارك اسرائيل في عملية النهب الواسعة النطاق التي مازالت تجري في افريقيا •

اهدافها في الامم المتحدة

١ ـ اقناع الدول الاعضاء بأن الدول العربية هي التي أوجدت مشكلة اللاجئين العرب، وان عودة اللاجئين العرب الى اسرائيل مستحيلة، وان المكان الطبيعي لهم هو الدول العربية •

٢ ـ اثارة المنظمة العالمية ضد منع السفن الاسرائيلية من المرور عبر قناة السويس وكيف ان مصر ترفض احترام التزاماتها الدولية بشأن حرية الملاحة في قناة السويس •

٣ ـ اقناع الامم المتحدة بان السلام في منطقة الشرق الاوسط وقف على استجابة العرب لنداء اسرائيل بعقد صلح معها •

اهدافها في العالم العربي

ان اهداف الدعاية الصهيونية في الوطن العربي كثيرة وعديدة، منها المباشرة ومنها غير المباشرة • ولكن نستطيع ان نرى بعض هذه الاهداف التي تخدمها الدعاية الصهيونية مثل :

١ ـ خدمة قضية الصلح بين الدول العربية واسرائيل •

٢ ـ افساد جو البلاد العربية عن طريق التشكيك في نوايا حكامها تجاه بعضهم البعض •

٣ ـ تشجيع اليهود العرب للهجرة الى اسرائيل وخصوصا الموجودين في شمال افريقيا •

العدو يزعم اكتشاف كنيس يهودي تحت مسجد بالسموع

السموع ـ الخليل ـ خاص بالدفاع ـ زعمت سلطات العدو الاسرائيلي انها اكتشفت كنيس يهودي في قرية السموع القريبة من مدينة الخليل وزعمت هذه السلطات ان هذا الكنيس يقع تحت مسجد قديم في السموع .

ومن المعروف ان صلاح الدين الايوبي كان قد بنى مسجدا في هذا المكان وكان هذا المسجد وحتى قبل الاحتلال الاسرائيلي مسجد السموع.

وادعت دائرة الاثار الاسرائيلية أن المسجد هو بناء يهودي قديم جدا اجريت عليه الاصلاحات ليكون مسجدا!!

قوات الثورة تشن ـ بقية تدمير ناقلة في العريش

واصدر الناطق العسكري الاسرائيلي بلاغا اخر بعد ظهر أمس جاء فيه ان ناقلة جنود اسرائيلية قد تم تدميرها في المنطقة الشمالية للعريش في قطاع غزة ؛ وقال الناطق أن الناقلة اصطدمت بلغم مضاد للاليات . وقد انفجر اللغم نتيجة لذلك الامر الذي ادى الى تدمير الناقلة تدميرا تاما .

وجرار زراعي

ووقع حادث اخر في نفس المنطقة تقريبا ؛ اذ انفجر لغم ثان زرعه الثوار قرب مدينة العريش في جرار زراعي ؛ وقد تم تدمير الجرار واصيب سائقه الاسرائيلي بجراح.

لكنك لاتستطيع أن تسحق أفكاري

في نهاية رواية (الشيخ والبحر) لارنست همنغواي ، يقول الشيخ :

يمكن ان يهزم الانسان ،ولكنه لايمكن ان يسحق •

وفي احدى روايات همنغواي يقول أيضا : يمكنك ان تسحق رأسي، ولكنك لاتستطيع ان تسحق أفكاري •

وهذا، بالضبط ، سر عظمة الانسان، وتفوقه ، وسموه ،

وهو ايضا، سر صمود الشعوب ونهوضها اثر كل كبوة •

ولو أننا استعرضنا التاريخ النضالي الطويل للشعب الفلسطيني، منذ وفدت طلائع الصهيونية، في ظل الانتداب الاستعماري البريطاني، لخرجنا بصورة مشرقة ومشرفة عن نضال هذا الشعب الصغير الحجم، الكبير الفعالية •

لقد خاض شعبنا سبع ثورات قاسية، كي ينقذ عروبة أرضه من براثن التامر ، حقق فيها بعض الانتصارات، ولحقت به الكثير من الهزائم التي اثخنت روحه وجسده ، ولكنه أدهش الدنيا بقوته الخارقة على الاستيقاظ السريع اثر كل ضربة يتلقاها، رغم عنف الهجمات وهولها، ودقة تصميمها •

اننا نذكر على سبيل المثال، الاضراب الشهير، الذي هو أطول اضراب في تاريخ النضال الانساني، فرغم حالة الفاقة والعوز، والجوع، اغلق شعبنا كل شيء في وجه الطغاة، وصمد، ولكن رياح التامر كانت تهب عليه من كل جانب •

أما (النخوات) العربية الرسمية، فكانت لذر الرماد في العيون، وهذا ماحدث عام ١٩٤٨ • وقبله وبعده، وهذه أرتال الشهداء، التي دخلت وتدخل التاريخ من بسطاء شعبنا تدلل على ان هذا الشعب يحمل في (رأسه) القوي العنيد اشرف فكرة، ولذا لم يركع، ولذا لم يسحق •

فالرصاص الانجليزي والصهيوني، والتامري ، حين اخترق صدور ثوارنا، قد استل حياتهم فعلا، ولكن، هل مات شعبنا ؟

ان الجواب على هذا السؤال، موجود، ليس في الاف البنادق في أيدي ثوارنا، او مئات القنابل تلقى على العدو في غزة والخليل وغيرها ٠٠ ولكن في جيل أشبالنا الصغار يرددون كل يوم القسم المدوي على الاستمرار حتى التحرير الكامل •

ولو ان شعبنا ذبح منه عشرات الالاف، فانه لن ينتهي، فالاطفال الذين سيأتون ـ وهذا اكيد ـ سيقاتلون بضراوة ، لسبب بسيط، وهو ان الانسان ـ يتميز عن سائر المخلوقات ـ بشعوره الاكيد، بضرورة ان يعيش حرا •

والشعوب في مسيرتها الطويلة لم تستكن، وهدوئها ـ الظاهري أحيانا ـ ما هو الا لالتقاط النفس، وضبط المسيرة •

نعم، قد تسحق رصاصة طائشة رأس احد الثوار، لكنها لن تقتل الفكرة في رؤوس كل أبناء شعبنا •

بكلمة لن يسحق فينا الانسان •

(من الميثاق)

● ان المرحلة التي يعيشها الشعب الفلسطيني هي مرحلة الكفاح الوطني لتحرير فلسطين ولذلك فان التناقضات بين القوى الوطنية هي من نوع التناقضات الثانوية التي يجب ان تتوقف لصالح التناقض الاساسي فيما بين الصهيونية والاستعمار من جهة وبين الشعب العربي الفلسطيني من جهة ثانية، وعلى هذا الاساس فان الجماهير الفلسطينية سواء من كان منها في أرض الوطن او في المهاجر تشكل منظمات وافرادا جبهة وطنية واحدة تعمل لاسترداد فلسطين وتحريرها بالكفاح المسلح •

● الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين وهو بذلك استراتيجية وليس تكتيكا ويؤكد الشعب العربي الفلسطيني تصميمه المطلق وعزمه الثابت على متابعة الكفاح المسلح والسير قدما نحو الثورة الشعبية المسلحة لتحرير وطنه والعودة اليه وعن حقه في الحياة الطبيعية فيه وممارسة حق تقرير مصيره فيه والسيادة عليه •

العدو يتخذ ـ بقية

المقاومة العنيفة في القطاع فقاموا بعزل السيد راغب العلمي رئيس بلدية غزة من منصبه •

ونقل راديو لندن عن المسؤولين الاسرائيليين قولهم ان السيد العلمي قد فصل من منصبه لعدم تعاونه مع الادارة العسكرية الاسرائيلية .

ويقول مراسل راديو لندن في القدس أن عزل رئيس بلدية غزة من منصبه لم يكن الا الاجراء الاول من سلسلة اجراءات قد يتخذها الاسرائيليون في محاولة لاخماد اعمال العنف في قطاع غزة .

هذا وقد رفض اي من المواطنين في قطاع غزة ان يقبل رئاسة بلدية غزة بعد أن عزلت السلطات الصهيونية رئيس بلديتها راغب العلمي بحجة عدم « كفاءته » .

وقد زار وزير الشرطة الصهيوني شلومو هليل قطاع غزة ، وصرح أن « اسرائيل » لا تريد من أحد أن « يتعاون » معها ؛ وان الحكم العسكري في القطاع مهمته ان يمكن أهل القطاع من أن يحكموا انفسهم بأنفسهم فان رفضوا ذلك يقوم الحكم العسكري بهذه المهمة ولذلك فهو يريد رئيس بلدية لقطاع يعيش في ظروف « طبيعية » .

ومن جهة اخرى كشف العدو أمس عن اطماعه التوسعية في قطاع غزة ، وقال وزير شرطة العدو ، وهو احد كبار الوزراء في الحكومة الاسرائيلية ان اسرائيل تعتزم الاحتفاظ بقطاع غزة . وقال الوزير ان الحكومة الاسرائيلية تقوم بالعمل اللازم لضم قطاع غزة ضما كاملا ونهائيا .

طامعهم .. لاتقف عند حد !

لت للقادم من الارض المحتلة، حدثنا عن انطباعاتك؟ مؤلاء الناس أغرب من ان يوصفوا، اطماعهم لاتعرف حدا ولاقيودا ٠٠ لن يقولوا لك ماذا يريدون لانهم يريدون شيء فيهم شراهة ونهم لاحتواء كل مايستطيعون صول اليه مما هو في ايدي الاخرين بزعم يقنعون به سهم ان كل ما للاخرين هو لهم ومن حقهم • استدعاني يوم احد حكامهم العسكريين ويادرني باسئلة ل مايجري في الضفة الشرقية من الاردن : الاحداث السياسية يومية، الشخصيات السياسية المشكلات التي تواجهها الثورة لسطينية ، جغرافية المنطقة وتاريخها ٠٠

عجبت لاسئلته ولمعلوماته وتتبعه هذه الامور ٠٠ سألته جاهلا ٠٠ «وما الذي يعنيك من هذا كله» • فضحك بغرور ال «نحن كما تعلم ثمانية عشر مليونا ولم يات الى ارض رائيل منا سوى مليونين ونصف يقبعون في جزء منها ما تعلم فان لنا هناك بالضفة الشرقية تاريخنا ونحن ل الماضي بالحاضر بالمستقبل ان نهر الاردن يشطر ارض رائيل ونحن ندرس في مدارسنا جغرافية ارض رائيل !!!»

هذه صورة لما يدور في فكر العدو الصهيوني ومايعد له جدة واما مايجزي هنا بيننا فامر لسنا بحاجة لمناقشة فيه • ترى هل فكر اولئك الذين يحاولون القضاء لى الثورة الفلسطينية ٠٠ او الحد من مسيرتها الهوة التي سيرون اليها والخدمة التي يقدمونها لاطماع الصهيونية لشرهة !!

هكذا في الأصل

في ذكرى انطلاقة الثورة

عهدنا لكل الشهداء .. بأن نواصل المسيرة حتى يوم التحرير والنصر والعودة

في الذكرى السادسة للثورة ، تصطف أمامنا طوابير الشهداء الذين أقضوا عيونهم عام ١٩٧٠ في منتصف ساح النضال . اولئك الذينما سكتت قلوبهم عن النبض بحب الوطن .

اولئك الذين انضموا للقوافل الطويلة من شهداء شعبنا منذ عام ١٩١٩ ، وحتى اليوم وكل جيل ياتي يتسلم الراية من جيل سبقه ، فيظل المشعل خالدا ، ونار الغضب تتأجج واينما يسقط الثائر ، وهو يقاتل ، من اجل الهدف الواحد فهو شهيد لكل الشعب ، ولكل الامة ، يحمل شرفها في فؤاده ، ويلبي النداء ببسالة وفي سمعه نشيد « عبد الرحيم محمود » :

ساحمل روحي على راحتي
وأمضي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق
واما ممات يغيظ العدى

وبوحي من تقاليد البطولة والرجولة ، التي جذرها في تراب الوطن عز الدين القسام وعبد الرحيم الحاج محمد ، وعبد القادر الحسيني والاف الرجال غيرهم ، يدفع شعبنا بأعز ما عنده من الرجال الى معركة المصير . ويشرع صدره أمام الطعنات يذود به عن براءة الاطفال ، وكبرياء الوطن وقدسيته ، وها نحن اليوم نقف على مشارف العام السابع ونتطلع الى انهار الدم الغالي الذي نزفناه في المعركة المستمرة ، وكلنا كبرياء وفخر ومضاء .

واذ تمتد ايدينا لتحمل الراية ، ويصعد هديرنا الى السماء ، ننحني اجلالا لبطولات رفاق سبقونا وننشد للحياة والمعركة .

قسما لن ننكص ، ولن نتهاون .
قسما بالسلاح وروعته لن نتراجع .
وستستمر ثورتنا حتى يتحقق النصر .

ماضاع حق خلفه عيناك .. ياشعب الأضاحي !

ابراهيم استانبولي – شاكر الخرازابراهيم الحياري – طه الخليلي – خالد محمد الطبل – حسن العبيدي

احمد سليم – سليمان ابو حليوه – انور الشويكي – نعيم العتيري زياد السالم – اسماعيل السروي – سامي موسى – سليم الريس محمود عدوي – سعيد شرعان – تيسير مكاوي – سليمان النهي – صلاح الدين ناصر – احمد خليل – جهاد ابو خيط

محمد مرسي – علي عبدالفتاح – احمد مصطفى – محمد اخضر – نجم نجم – احمد السوداني – احمد الديمي – ابراهيم ابو جرار – حنا ابو ربيع – علي الاسطل. حسن حماد – ابراهيم ايوب – فتحي النجار – خالد اسعد

حسن الحوراني – حسن الشرياتي – صلاح ابو دبوس – أحمد السكسك – عدنان مبارك – احمد خلف – عبد الله غالب – أحمد العلمي – احمد اسماعيل – خالد يونس – حسن حسن

عيسى داود – داود سفيان – سعيد ابو رياش – محمد ابو زينه – ابراهيم شحاده – محمد بركه – عبد الرحمن خضير – حسين عوده سعيد ابراهيم – صدقي يوسف – عبد العزيز قاسم

صلاح عبدالله – عبدالكريم ابوالضبعات – حسين حلومه – محمد قاسم – محمد زواتين – جاسر قيومي – محمد دعبور – قاسم نزال – عبد الرؤوف صالح – فؤاد بديوي – سليمان سليمان

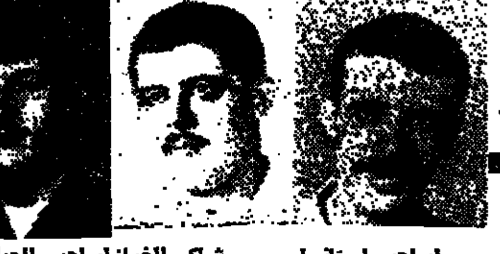
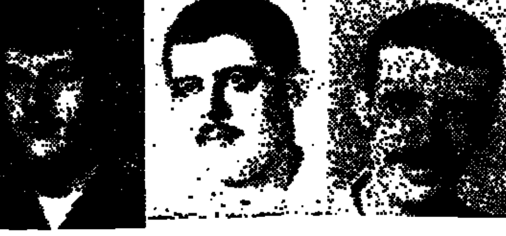
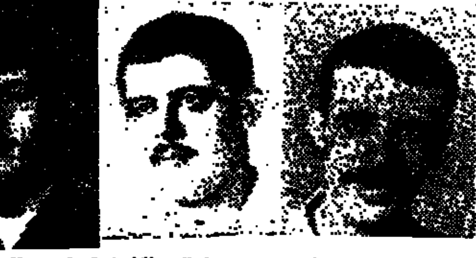
أحمد ذياب – جمال الشافعي – علي عمر – حسن فريتح – موسى غندي – نبيه قبلاوي – صابر عبيد – طلال ياسين ابراهيم شاميه – حسن ذياب – سيف الاسلام – عبداللهخلف

زاهر غيث – محمود زمزم خضر الحجة – يوسف العتيقي – سليم الزير – عمر ابراهيم

محمد ابو حسين – جمال ابو هلال – محمد اسماعيل – مروان محيي الدين – خالد عسكر – خالد محمد

خميس الخليلي – مصطفى القططي – شفيق القصاص – عبدالملك عبدالحليم – حنا عبد – مظلوم

صالح حسن – محمد الساعي داود منصور – أحمد قاسم – عثمان رمضان – يوسف الهليمي





























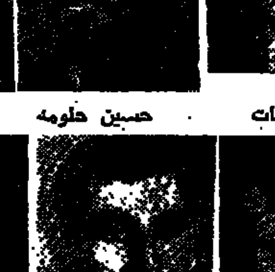
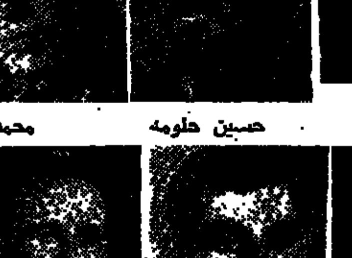




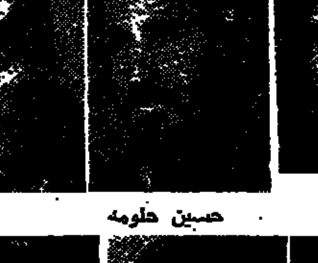
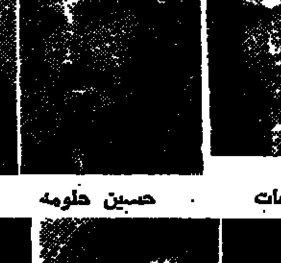
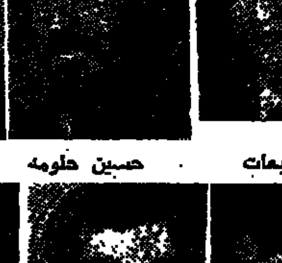












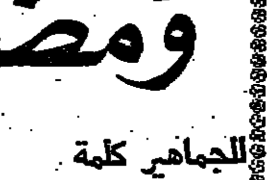
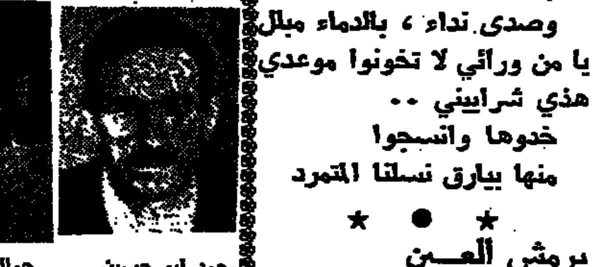
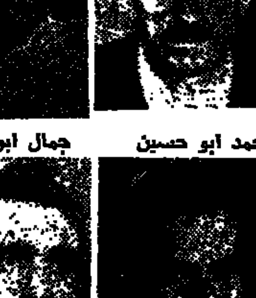














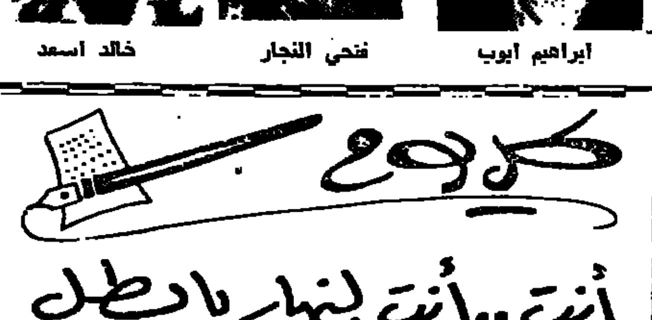












أنت .. أنت النهار يا بطل

قتلوك يا بطل ..
طعنوك بخنجر مسموم . ليطفئوا في عينيك جمرة الحرية وما دروا ان لهيبها امتد الى كل العيون .
قتلوك يا بطل ..
ليخنقوا ذلك الصوت الحر الذي يطاردهم .. وما دروا انك غدوت صوتا مدويا في كل الحناجر .
يا فارسا احب الشوك قدميه فحنا عليها .
يا بطلا احبته الشمس وعشق في وجهه القمر كل معاني الحب والارض هناك .. اه لو تدري ماذا حل بأرضنا هناك ..؟
التراب الاحمر الذي يهتز الشوق في رماله ما كان ليصدق انه لن يعانق جسدك .. لن يضمك بحنان كما يضم الالاف من اخوانك ..
بكا تراب الارض جزعا على ابن حبيب سقط بطعنة غد .. اه يا بطل .. يا ابن الحرية يا ثائرا يعيش في القلوب ..
هل تدري ماذا فعل الرفاق أمس ؟
عادوا في ليلة مقمرة .. عانقهم كالعادة ضوء القمر .. وحنت عليهم صخور الاغوار .
عادوا يحملون معهم فارسا جريحا تضحك عيناه من خلف الستار الاحمر .. فغنى النزر لهم ترتيلة الخلود وغسل بمائه المقدس الجرح الغائر .. كان قد نزف ونزف حتى ارتوت من دمه الارض فرجاهم ان يعودوا به .
كان يسمع ما لا يسمعون .. نادته الارض الام .. ابني حبيبا لا بد وأن تلقاه ..
حملناه من جديد بعد ان عانقت عيناه للابد وجه الحرية الذي يطل في عيون الرفاق .. وعاد للارض ابنا وحبيبا وفيا .
وأنت .. انت يا ابن الحرية قتلوك بطعنة غدر لكن ما دروا ابدا أن الحرية لا تموت . وانها في كل صباح تلد مئات الاحرار .
يا بطل .. لو رأيت الموكب الذي سار خلفك لما اهتزت رموشك اسى ..
الوف الشباب .. بينهم من عرفك واحبك ، وبينهم من أصبح يعرفك ويحبك .
حينما اغمضت عينيك ولدت في عيون الناس الف بطل وهتفت الخناجر قسم الشهيد .. بالروح .. بالدم .. نفديك يا شهيد .
انت لست الا رمزا لوجودنا .. انت نبض في عروقنا .. ومضة امل تضيء طريقنا .. أنت يا شهيد الحق والواجب .. لو عرفوا انك لا تموت .
لو عرفوا ان الصباح يهتف باسمك كل شروق .
لو عرفوا ان النهار لا يضيء الا عبر انفاسك .
لو عرفوا .. لماتوا جزعا قبل ان تمتد ايديهم بالخناجر
لكن الحرية لا تضيء ، الا عبر الدماء الابية .
لكن الشمس لا تشرق الا من خلف اللهب الاحمر .
لكن النصر لا تعلو رايته الا فوق الاف الاجساد النقية
فلتهنأ في نومتك .. فأنت الآن .. ونحن الشعب .
الشعب ابدا لا يموت .

فلسطين

وَمضَات ثوريَّة

للجماهير كلمة

يا جسر عودتنا وشموع دربنا ماذا نقول لكم : وماذا نحكي عنكم ..
عيوننا ملأى بالدموع .. دموع الفرح ..
وصوتنا يغص بالنشيج .. نشيج العزة والفخار ..
هل نحزن أم نفرح ! وقوافل الشهداء تشق درب العتمة لفجر سعيد ..
أنتم يا أعز من ضياء عيوننا لم تسقطوا الا لترتفع رايات كبريائنا ..
ولم تختف البسمة عن شفاهكم الا لترتسم على شفاه شعبكم وأطفالكم .
ولكننا نقول لكم من أعماق حزننا وفرحنا أن عهدنا لكم أن تظل البنادق مشرعة والوية الثورة خفاقة ودرب المسيرة يزدحم بالمناضلين حتى تتحقق كل الاهداف التي ضحيتم من اجلها وسيظل شعاركم ثورة حتى النصر مرفوعا حتى النصر .

متى ؟ !

يا أصدقاء الراحل البعيد
لا تسألوا متى يعود
لا تسألوا كثيرا
بل اسألوا : متى
يستيقظ الرجال !

●*●

سنبلة

وحبوب سنبلة تجف
ستملأ الوادي سنابل

●*●

اصرار

قتلوني ذات يوم
يا احبائي .. لكن ..
ظل مرفوعا الى الغرب
جبيني

●×●

تجدد

الضوء يغرب .. والملامح تنطفيء
والسفح يهوي في المدى المتلبد
وصدى نداء ، بالدماء مبلل
يا من ورائي لا تخونوا موعدي
هذي شراييني ..
خذوها وانسجوا
منها بيارق نسلنا المتمرد

★ ● ★

برمش العين

احبائي .. برمش العين ،
افرش درب عودتكم ،
برمش العين
واحضن جرحكم ،
والم شوك الدرب
بالكفين
ومن لحمي
سابنى جسر عودتكم
على الشطين .

ومضة

يافا لاحت ..
من ثقب التنشين

هكذا من الأحرار